

January 2005



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية

الدورة السابعة

روما، إيطاليا، 4-8/4/2005

الخطوط التوجيهية بشأن واجبات أعضاء لجنة المعايير

البند 7-2-2 من جدول الأعمال المؤقت

1- أدخلت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة عام 2004، تحسينات علي إجراءات تحديد المعايير في الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. وقد قررت الهيئة في دورتها السادسة أن تضع الأمانة خطوطاً توجيهية موجزة بشأن دور ومسؤوليات أعضاء لجنة المعايير، بالتنسيق مع لجنة المعايير كي تعتمد الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية (المرفق التاسع، النقطة 11 من تقرير الدورة السادسة للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية).

2- استعرضت لجنة المعايير مشروع الخطوط التوجيهية في اجتماعها في شهر نوفمبر / تشرين الثاني 2004، وهي تقدمها إلى الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية للموافقة عليها (الملحق 1).

3- الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية مدعوه إلى:

أن توافق على الخطوط التوجيهية بشأن واجبات أعضاء لجنة المعايير كما ترد في الملحق 1.

الملحق 1

خطوط توجيهية بشأن واجبات أعضاء لجنة المعايير

(وافقت عليها لجنة المعايير في دورتها الخاصة في نوفمبر/تشرين الثاني 2004)

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان www.fao.org

1- المقدمة

أقرت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية في دورتها السادسة، توصيات جماعة العمل غير الرسمية المعنية بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية لإدخال تحسينات علي العملية الجارية لوضع المعايير. وتشمل هذه التوصيات وضع خطوط توجيهية حول ادوار ومسؤوليات أعضاء لجنة المعايير بواسطة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالتشاور مع لجنة المعايير، لكي تعتمدها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، على أن توزع هذه الخطوط التوجيهية علي جميع أعضاء لجنة المعايير.

وتتبع هذه التوصيات من الصعوبات التي قد يواجهها أعضاء لجنة المعايير في فهم أدوارهم ومسؤولياتهم، وهي تهدف إلي تحسين الشفافية في عملية وضع المعايير.

وهذه الصعوبات قد تزيد مع زيادة عدد المعايير التي يجري وضعها (من اثنين في كل سنة إلى 14 في سنة 2004)، وزيادة سرعة استبدال أعضاء لجنة المعايير (من ثلاثة في سنة 2003 إلى 8 في سنة 2004، الخ) وزيادة حجم لجنة المعايير (1994 لجنة الخبراء المعنية بتدابير الصحة النباتية – 14 عضواً، و2001 اللجنة الدولية للمعايير – 16 عضواً، و2005 لجنة المعايير – 25 عضواً).

وقد روي أن وضع دليل عملي مفصل قد يساعد أعضاء لجنة المعايير في فهم واجباتهم بصورة أفضل وفي تحسين كفاءة عملية وضع المعايير، وذلك بالإضافة إلى الوثائق التالية (التي نشرت ضمن دليل الإجراءات للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، الطبعة الأولى، 2004):

- صلاحيات لجنة المعايير
- النظام الداخلي للجنة المعايير
- مخطط لتدابير إجراءات وضع معايير دولية للصحة النباتية.

2- الغرض من لجنة المعايير

لجنة المعايير جزء لا يتجزأ من عملية وضع المعايير، والغرض منها المساعدة في وضع مشروع معايير بجودة تكفي لكي تعتمدها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية كمعايير دولية لتدابير الصحة النباتية. ولا تقوم لجنة المعايير بكتابة أي معايير، وإنما تعد مشروعات معايير دولية لتدابير الصحة النباتية طبقاً لإجراءات وضع المعايير، وترصد تطورات كل معيار، وتضمن أن تكون هذه المعايير متسقة في نوعيتها. ويجوز للهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أن تكلف لجنة المعايير بمهام إضافية.

وتضمن لجنة المعايير أن تكون هذه المعايير:

- وافية بالمواصفات المنصوص عليها في المعيار
- داخلة في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
- قائمة علي أساس علمي
- متكاملة علمياً
- مطبقة لمبادئ وسياسات الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية
- مطروحة بالشكل المطلوب للمعايير
- مكتوبة بلغة بسيطة وواضحة ومركزة.

وقررت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية أن تتشكل لجنة المعايير من خبراء من مختلف الأقاليم. وتهدف الهيئة إلى أن تضم اللجنة مجموعة متنوعة من الآراء العالمية حول أي موضوع تتناوله. فهي تشمل، علي سبيل المثال، آراء الأقاليم الجغرافية المختلفة في العالم، والبلدان النامية والمتقدمة، والمناطق الاستوائية والمعتدلة، والدول القارة والدول الجزر، والدول المكتظة بالسكان والدول القليلة السكان، والدول التي بها زراعة كثيفة أو غابات كثيفة، وغيرها. فاختيار الخبراء علي أساس إقليمي، هو اختيار عملي للحصول علي مجموعة من الآراء التي يمكن أن تسفر عن معايير مقبولة دولياً.

والغرض الأساسي من لجنة المعايير هو ضمان أن تساعد المعايير الدولية للصحة النباتية في حماية صحة النباتات علي مستوى عالمي. وسوف يعمل أعضاء اللجنة الذين سيقع عليهم الاختيار كخبراء بصفتهم الشخصية لا كممثلين قطريين. ومع ذلك، فإن وجهات نظر الخبراء تكون عادة هي نفسها الآراء التي تنتم بها المنطقة التي أتى منها.

وبالإضافة إلي ما تقوم به لجنة المعايير من المساعدة في وضع المعايير، فإنها تعمل كمنتدى لمهام أخرى تحددها الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية. وقد تشمل هذه المهام استعراض الوثائق الإجرائية والإدارية، لضمان اتساقها مع عملية وضع المعايير وضمان إمكانية تنفيذها.

3- تشكيل لجنة المعايير

يرد مخطط لتشكيل لجنة المعايير في اختصاصات هذه اللجنة. ويشار إلي الجهاز بأكمله علي أنه لجنة المعايير، وهذا الجهاز هو الذي يختار رئيسه ونائبه. كما يقوم أعضاء اللجنة في كل إقليم من أقاليم المنظمة، باختيار عضو للجنة السبعة الذين ينتخبون الرئيس بدورهم. وتشرف لجنة المعايير علي عمل جماعات الخبراء العاملين والمجموعات الفنية، عن طريق استخدام المواصفات أساساً. وللجنة أن تقرر تقسيم نفسها إلي مجموعات عمل صغيرة بحسب الحاجة، لكي تستطيع أن تقوم بعبء العمل الثقيل. ولها أن تعقد اجتماعات غير عادية بالتشاور مع هيئة المكتب.

4- واجبات أعضاء لجنة المعايير وما يرتبط بها من مهام.

في أثناء عملية وضع المعايير، هناك عدد من الواجبات التي تقع علي عاتق أعضاء لجنة المعايير تتعلق مباشرة بمشروعات المعايير بحكم عضويتهم في اللجنة، وترد هذه الواجبات في القسم 4-2 أدناه. ومع ذلك، فقد جرت العادة علي أن يقوم أعضاء اللجنة أيضا بأي عمل أو أكثر من عدة أدوار أخرى في حدود تدابير صياغة المعايير. وترد واجبات هذه الأدوار في القسمين 4-5 و 4-6. أما الواجبات الأخرى لأعضاء اللجنة فتترد في الأقسام التالية.

4-1 التقسيم الإجرائي للواجبات بين أعضاء لجنة المعايير

يتولى أعضاء اللجنة فحص:

- مشروعات المعايير قبل رفعها لعملية التشاور
- التعليقات الواردة من عملية التشاور.

هناك أحكام لتشكيل مجموعة أصغر من لجنة المعايير، مثل لجنة السبعة المكونة من خبير واحد من كل إقليم، أو فريق عامل منبثقة عن اللجنة، لكي يحل محل اللجنة الكاملة كإجراء للتوفير. ويجوز عدم استخدام هذه الأحكام في كل سنة. وللأعضاء الآخرين غير المنضمين إلي الجماعة الصغيرة أن يزودوا أعضاء هذه الجماعة بالمشورة المناسبة.

ويجوز أيضا في اجتماعات لجنة المعايير بكامل أعضائها أن تقسم اللجنة إلي مجموعات فرعية أصغر، حتى تستطيع أن تدرس عدد أكبر من الموضوعات في الوقت المتاح لها.

4-2 الواجبات الأساسية المرتبطة مباشرة بتقييم مشروعات المعايير

من بين الواجبات الأساسية لأعضاء لجنة المعايير:

- فحص مشروعات المعايير الآتية من جماعات عمل الخبراء والمجموعات الفنية، وقراءة هذه المشروعات، ودراسة التقارير الصادرة عن جماعات عمل الخبراء والمجموعات الفنية وإعداد تعليقاتهم، قبل عقد اجتماعهم. ويرفع أعضاء لجنة المعايير أي تعليقات أو تعديلات في مشروعات المعايير إلي لجنة المعايير التي تعقد اجتماعها عادة في شهر مايو/أيار.
- فحص التعليقات علي مشروعات المعايير بعد إجراء المشاورات القطرية. ويتولى أعضاء اللجنة استعراض التعليقات القطرية (عدا تلك المتعلقة بالترجمة والتحرير)، ومناقشتها مع لجنة المعايير واقتراح التغييرات المناسبة في مشروعات المعايير. ويعقد هذا الاجتماع عادة في شهر نوفمبر/تشرين الثاني.

- تقوم اللجنة بالنسبة للاقتراحات المترتبة علي ذلك بما يلي:

- إرسال مشروعات المعايير إلي المشاورات القطرية
- الموافقة علي المعايير وإرسالها إلي الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية لإقرارها
- عقد جولة مشاورات جديدة، أو
- إعادة مشروعات المعايير إلي جماعات عمل الخبراء.

3-4 الوقت المطلوب

إن المشاركة كعضو في لجنة المعايير قد تحتاج إلي وقت طويل. وتقديرات عنصر الوقت المطلوب هي:

- 3-4 أسابيع للاجتماعات (بحسب المشاركة في لجنة السبعة ومسافات السفر)
- اسبوعان لاستعراض مشروعات المعايير
- اسبوعان لاستعراض التعليقات القطرية.

يمكن زيادة هذه الفترة إذا كان العضو في لجنة المعايير يشارك في حلقات عمل إقليمية عن مشاريع المعايير و/أو يشرف على أي من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية.

4-4 الاتصالات الإقليمية

المرجو من أعضاء لجنة المعايير أن يساعدوا، كلما أمكن، بتوصيل المعلومات الخاصة بمشروعات المعايير إلي البلدان الموجودة في أقاليمهم. ويمكن عمل ذلك، بمناقشة الخبراء الإقليميين الآخرين، وحضور حلقات العمل الإقليمية بشأن مشروعات المعايير، أو المساهمة في المعلومات التكميلية المكتوبة عن مشروعات المعايير.

5-4 واجبات أعضاء لجنة المعايير في جماعات عمل الخبراء عندما لا يكونوا مسؤولين عن إدارة وضع معيار معين.

أوصت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية بأن تضم كل جماعة من جماعات عمل الخبراء، عضوا من أعضاء لجنة المعايير. ويجوز أن يكون عضو اللجنة عضوا أساسيا في الجماعة (انظر الخطوط التوجيهية لعمل جماعات عمل الخبراء) أو أن يكون مسؤولا عن المعيار (انظر الخطوط التوجيهية بشأن دور المسؤول عن معيار من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، والقسم 4-6). وقد يساعد عضو لجنة المعايير في عمل جماعات عمل الخبراء بأكثر مما يساعد أي موظف عادي نظراً لخبرة الأول. ويشمل واجبات عضو لجنة المعايير الذي ليس عضوا مسؤولا عن إدارة معيار معين.

قبل اجتماع جماعة عمل الخبراء:

- المساعدة في ترتيبات الاجتماع
- تقديم مشورته إلي غيره ممن ينظمون الاجتماع.

أثناء اجتماع جماعة عمل الخبراء:

- شرح عملية وضع المعايير إذا استدعى الأمر.
- القيام بدور الرئيس أو المقرر إذا احتاج الأمر
- المشاركة كخبير
- مساعدة الموظف المسؤول عن إدارة معيار معين عند الحاجة.

في اجتماع لجنة المعايير:

- العمل علي مساندة الموظف المسؤول عن معيار معين في شرح مشروعات المعايير وأهم نقاط المناقشة.

وفي أغلب الأحيان يكون عضو لجنة المعايير هو المسؤول عن معيار معين (انظر القسم 4-6).

4-6 واجبات عضو لجنة المعايير في جماعة عمل الخبراء عندما يكون مسؤولاً عن المعيار:

هناك نية إلى أن تضم اغلب جماعات عمل الخبراء عضوا من لجنة المعايير يكون مسؤولاً عن معيار معين. وترد وظائف المسؤول عن المعيار بالتفصيل في الخطوط التوجيهية لدور المسؤول عن معيار من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وفيما يلي موجز لهذه الواجبات:

- المشاركة في اختيار الخبراء
- شرح عملية وضع المعايير والمواصفات لجماعة عمل الخبراء
- المساعدة في وضع أوراق المناقشات
- مساعدة الأمانة في تنظيم الاجتماع وتسيير عمله
- شرح أهم نقاط مشروعات المعايير للجنة المعايير والإجابة علي الأسئلة
- مساعدة لجنة المعايير في تحليل التعليقات القطرية.

7-4 فحص مواصفات المعايير

يتولى عضو لجنة المعايير الاستعراض الدقيق لمواصفات المعايير التي تعدها الأمانة أو تشرف عليها.

ويقوم عضو لجنة المعايير باستعراض المواصفات التي وضعت الأمانة مسودتها، عن طريق:

- مناقشتها لضمان أنها ستعطي معياراً يلقي قبولاً عالمياً
- التأكد من أنها تصف بدقة عنوان ومجال وغرض المعيار المقصود
- التأكد من أن مهمة المواصفات وعناصرها الأخرى محددة بصورة صحيحة
- اقتراح إدخال تعديلات إذا استدعى الأمر.

8-4 فحص الوثائق الإجرائية والإدارية

تعتمد الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية ووثائق إجرائية وإدارية (مثل اختصاصات الجماعات العديدة ونظمها الداخلية). وتتولى لجنة المعايير مراجعة هذه الوثائق للتأكد من اتساقها مع عملية وضع المعايير، والتأكد من أنها قابلة للتنفيذ، ثم تعديل هذه الوثائق إذا استلزم الأمر، ورفعها إلى الهيئة.

9-4 الواجبات الإدارية الأخرى

وتشمل هذه:

- تعيين أعضاء جماعات عمل الخبراء والمجموعات الفنية واعتماد عضويتهم
- تعيين الموظفين المسؤولين عن معايير معينة واعتماد عضويتهم
- الموافقة على الموضوعات الخاصة بمعايير محددة كما تقترحها المجموعات الفنية
- تشكيل مجموعات نقاش مفتوحة العضوية
- استعراض أولويات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية كما يقترحها الفريق العامل غير الرسمي المعني بالتخطيط الاستراتيجي والمساعدة الفنية، مع إتاحة الفرصة لإضافة أولويات جديدة
- القيام بواجبات أخرى بناءً على طلب الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية.